عنوان المعارف وذكر الخلائف

لكافي الكفاة الصاحب اسماعيل بن عباد

٣٢٦ - ٣٨٥هـ

الصاحب بن عبـــاد

كان الصاحب أديبا كبيراً بلا ريب .

وكان أدبه هذا هو الدافع له على حب الادباء واكرامهم واحترامهم، وخفض الجناح لهم ، والعناية الكبرى بهم ، حتى احتف به — في رواية الثعالبي — « من نجوم الأرض ، وأفراد العصر ، وأبناء الفضل ، وفرسان الشعر ، من يربي عددهم على شعراء الرشيد ، ولا يقصرون عنهم في الأخذ برقاب القوافي ، وملك رق المعاني »[1] .

وقال ياقوت الحموي :

« مدح الصاحب خمسمائة شاعر من أرباب الدواوين »[2] .

وقال السيوطي :

« كان نادرة عصره ، واعجوبة دهره ، في الفضائل والمكارم ، حدث وقعد للاملاء وحضر الناس الكثير عنده ، ولم يجتمع بحضرة أحد من العلماء والشعراء الأكابر ما اجتمع بحضرته »[3] .

ولما توفي سنة ٣٨٥هـ تبارى الشعراء في رثائه ، وكـــانت مرثية الشريف الرضي له أبلغ قصائد رثائه على الاطلاق ، وقد جاء في أولها :

أكذا المنون تقطر الابطـالا أكذا الزمان يضعضع الأجبالا؟
أكذا تصاب الأسد وهي مدلة تحمي الشبول وتمنع الأغيالا؟
أكذا تحط الزاهرات عن العلى من بعدما شأت العيون منالا ؟
أكذا تغاض الزاخرات وقد طغت لججا وأوردت الظماء زلالا ؟

---

(١) يتيمة الدهر : ٣/١٦٩ — ١٧٠ .
(٢) معجم الادباء : ٦/٢٥٧ .
(٣) بغية الوعاة : ١٩٦ .

وفيها يقول :

يا آمر الأقـدار كيف أطعتها   أوما وقاك جلالك الآجالا؟[١]

والحقيقة ان مجالنا هذا لن يتسع لترجمة وافية للصاحب بن عباد، فمن أراد التفصيل فليراجع كتابنا الكبير الذي أسميناه « الصاحب بن عباد : حياته وأدبه » •

والرسالة التي نكتب لها هذه المقدمة معنية بتاريخ الخلفاء كما جاء في اسمها ، وقد ذكرها الحموي في معجمه باسم : « عنوان المعارف في التاريخ »[٢] فكان هو المؤرخ الوحيد الذي سجل اسم هذا الكتاب في قائمة مؤلفات الصاحب ، ثم كان المرحوم السيد محسن الأمين اول من كشف النقاب عنه ، اذ عثر على نسخة مخطوطة منه كتبت في شهر رجب سنة ٤٢٠هـ أي بعد وفاة الصاحب بخمس وثلاثين سنة[٣] ، فكانت هذه النسخة بقدم تاريخها وقرب عهدها من حياة مؤلفها مصدراً كافيا لاثبات انتسابها للصاحب ، كما كانت — في الوقت نفسه — أمّا لسائر النسخ الخطية الموجودة اليوم •

والنسخة التي طبع عليها الكتاب محفوظة بمكتبتي الخاصة ، وهي منقولة عن نسخة السيد الأمين السالفة الذكر سنة ١٣٤٨هـ •

(١) ديوان الشريف الرضي : ٣٧٩—٣٨٣ .
(٢) معجم الادباء : ٦/٢٦٠ .
(٣) اعيان الشيعة : ١١/٤٣٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد العدل ، وصلى الله على النبي وخيرة الأهل •

قد اسعفتك بالمجموع الذي التمسته ، في نسب النبي ــ صلى الله عليه وعلى آله ــ ، وبنيه وبناته ، وأعمامه وعماته ، وجمل من غزواته ، وسائر ما يتصل بذلك من ذكر مولده ومدفنه وهجرته ، وتسمية أفراسه ونوقه وسيفه ودرعه ، وأتبعت ذلك بذكر من خوطب بالخلافة على النسق ، غير مرتب للمفضول والفاضل ، والجائر والعادل ، اذ لو ابتدأت بأتم الخلفاء فضلا وأعدلهم عدلا ، لافتتحت بسيد المهاجرين أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ، صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين • وذكرت عند انتهائي الى كل منهم اسم امّه ، ونبذاً من حاله ، وأسماء خلفائه وكتّابه وحجّابه ، ونقش خاتمه ، بعد أن آثرت الاختصار الذي طلبته،والايجاز الذي حاولته ، ووسمت هذا المختصر بـ «عنوان المعارف وذكر الخلائف» فاذا أنت حفظته أتاك ما بعده بشرح وايضاح ، وتلخيص وافصاح ، ان شاء الله •

النبي ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ

ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كِلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان •

وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي •

وجدته برة بنت أسد بن عبد العزى[١] .

أولاد النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ

« القاسم » و « عبدالله » ويسمى ـ الطيب الطاهر ـ[٢] و « فاطمة » و « زينب » و « رقية » و « أم كلثوم » امهم خديجة بنت خويلد . و « ابراهيم » وامه مارية القبطية أهداها المقوقس ملك الاسكندرية الى النبي ـ ص ـ .

أزواج النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ

خديجة بنت خويلد ، وما تزوج بامرأة حتى ماتت .

وسودة بنت زمعة .

وعائشة بنت ابي بكر الصديق ، ولم يتزوج بكرا غيرها .

وحفصة بنت عمر .

وزينب بنت جحش .

وأم سلمة .

وزينب بنت خزيمة أم المساكين .

وام حبيب بنت أبي سفيان .

وميمونة بنت الحارث .

واشترى « جويرية بنت الحارث » فأعتقها وتزوجها .

وكذلك فعل بـ « ريحانة بنت شمعون »[٣] و « صفية بنت حيي » .

---

(١) ذكر ابن الاثير نسب جدة النبي ـ ص ـ هكذا « برة بنت عبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي » اما أم جدته فهي : « أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي » وعليها ينطبق النسب المذكور في الاصل . الكامل : ٢/٤

(٢) الظاهر من كلام ابن الاثير ان الطيب والطاهر غير القاسم ؛ بل هما ولدان للنبي ـ ص ـ من خديجة ، يروي انهما توفيا مع القاسم في الجاهلية . الكامل : ٢/٢٠٩ .

(٣) روى ابن الاثير : ان من سراريه ـ ص ـ ريحانة ابنة زيد القرظية ومارية ابنة شمعون القبطية الكامل : ٢/٢١١ ، ويحتمل وجود سقط في العبارة .

أعمام النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ

« أبو طـــالب » و « الزبَير » و « حَمزة » و « المُقوَّم » و « العبّاس » و « ضِرار » و « الحارث » و « قثم » و « أبو لهب » و « الغَيداق »[1] .

عمات النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ

« صفية » أم الزبير بن العوام و « عاتكة » و « أم حكيم » و « بَرة » و « أميمة » و « أروى » .

أفراس النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ

« لَزاز » و « الظرّب » و « المُرتَجز » و « اليعسوب »[2] .

وناقته : « القصواء » و « العضباء » و « الصهباء »[3].

وحماره : « يعفور » .

وبغلته : « دُلدُل » .

وخاتمه من حديد ملوي عليه فضة ، نقشُه « محمد رسول الله » في ثلاثة أسطر .

ودرعه تسمى « ذات الفضول » .

وسيفه : « ذو الفقار » .

وحاجبه : مولاه أنَس .

---

(١) ذكر ابن دريد في الاشتقاق : ٤٦ من جملة ابناء عبد المطلب «مصعب» ولم يذكر « قثما » .

(٢) وفي أنساب الخيل لابن الكلبي : ١٩ــ٢٠ وغيره من الكتب ما يزيد على ذلك ويختلف عنه .

(٣) لم ترد الهمزة في آخر هذه الاسماء الثلاثة في الاصل . ولم نعثر على اسم « الصهباء » في المصادر المعروفة ، ولعله تصحيف «الصلماء» المذكورة في لسان العرب : ١٨٥/١٥ .

[موجز تاريخ حياة النبي ــ صلى الله عليه وآله ــ]

ولد رسول الله ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ عام الفيل ، ودفعته أمه الى أظآره من بني سعد بن بكر ، فكان عندهم خمس سنين ، ثم ردوه عليها فأخرجته امه الى أخواله بالمدينة بعد سنة ، فتوفيت بـ « الأبواء » وردته أم أيمن حاضنته الى مكة .

وخرج مع أبي طالب الى الشام وهو ابن اثنتي عشرة سنة .
وشهد « الفجار » وهو ابن عشرين سنة .

وخرج الى الشام في تجارة لخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وتزوجها بعد ذلك بشهرين وأيام .

وبنيت الكعبة ورضيت قريش بحكمه ــ ص ــ وهو ابن خمس وثلاثين سنة .

وبُعث ــ عليه السلام ــ وهو ابن أربعين سنة .

وتوفي عمه أبو طالب وهو ــ عليه السلام ــ قد قارب الخمسين ، وتوفيت خديجة بعده بثلاثة أيام .

ثم خرج الى الطائف ومعه زيد بن حارثة بعد ثلاثة أشهر من موت خديجة .

ثم رجع الى مكة وأُسريَ به الى بيت المقدس بعد سنة ونصف من رجوعه الى مكة .

ثم هاجر ومعه أبو بكر وعامر بن فُهَيرة مولى أبي بكر وعبدالله بن أُرَيقِط ، وخلّف أمير المؤمنين ــ عليه السلام ــ بمكة على ودائعَ للناس كانت عنده حتى أداها ثم لحق به ، وكانت هجرته ــ عليه السلام ــ وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، ودخل المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول ، وكان التاريخ من ذلك ثم رُد الى المحرّم .

جملة من مغازيه ـ عليه السلام ـ المشهورة

غزوة بـدر :

بدر : اسم بئر كانت لرجل يدعى « بدر »[١] ، وكان المشركون تسعمائة وعشرين ، والمسلمون ثلاثمائة وبضع عشـرة • وقُتل من المشركين خمسون ، وأُسر أربعـة وأربعون ، وكان العباس بن عبد المطلب فيمن أُسر وكذلك عقيل بن أبي طالب ، وكانا أُخرجا مكرهين ، وكان في الأسرى عُقبة بن أبي مُعَيط والنَّضر بن الحـارث بن كلدة فقتلهما النبي ـ صلى الله عليـه وآله وسلم ـ صبراً • واستشهد من المسلمين أربعة عشر رجلا •

وكانت « بدر » في شهر رمضان سنة اثنتين ، لتسع عشـرة ليلة خلت منه •

غزوة أُحُد :

كانت سنة ثلاث في شوال • صارت قريش لحربه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ، فخرج في ألف رجل من أصحابه ، وهم ثلاثة آلاف • وكانت على المشركين حتى خالفت الرماة ما رسم لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ واشتغلوا بالغنائم ، فأصيب المسلمون واستشهد حمزة ـ رضي الله عنه ـ وغيره ، وقُتِل الخلق من الكفار •

الخندق وما بعده :

كان الخندق في سنة أربع[٢] •

---

(١) كان بدر ـ في رواية ابن الاثير وغيره ـ موسما من مواسم العرب يجتمع لهم بها سوق كل عام . ولعله كان يقام في منطقـة البئر المشار اليها .

(٢) هكذا ورد في الاصل ، وهو خطأ بلا ريب . وذلك لان غزوة الخندق وبني قريظة كانت في سنة خمس باجماع المؤرخين ، وكذلك كانت غزوة بني المصطلق وعمرة الحديبية سنة ست ، وغزوة خيبر في سنة سبع .

ثم يوم بني قُرَيظة في شوال سنة أربع •

ثم قاتل بني المصطلق [بعد مقاتلته بني][1] لِحيان ، في شعبان سنة خمس •

ثم قاتل يوم خيبر سنة ست • وفيها كانت الحُدَيبِية • وفيها قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة • وفيها كانت بيعة الرضوان •

ثم قاتل يوم الفتح في شهر رمضان سنة ثمان ، وفتح مكة وأقام بها خمس عشرة ليلة • وفيها بعث الى موتة ، فأُصيب زيد وجعفر وعبدالله بن رواحة • وفيها سار الى حُنَين ، ثم صار الى الطائف فحاصرهم ، ثم عاد الى المدينة •

وأقام الى سنة تسع • وفيها خرج — عليه السلام — الى تبوك وأقام بها وفتح [الله] عليه « دُومَةَ الجندَل » ، ثم رجع الى المدينة وأقام الى الموسم وبعث أبا بكر أميراً على الحاج •

وحجَّ هو — عليه السلام — سنة عشر ، ثم عاد الى المدينة •

وقُبِض — صلى الله عليه وآله وسلم — يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة ، وقد بلغ من السن ثلاثا وستين سنة •

الخلفـــــاء

أبو بكـر :

اسمه عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرة • وكان يسمى بـ « عتيق » • وامه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر • وبويع له في شهر ربيع الأول سـنة احدى عشرة من الهجرة يوم توفي النبي — ع — ، وبقي في الخلافة سنتين وأربعة أشهر

(١) زيادة يقتضيها السياق .

وعشر ليال[١] . وتوفي لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وكاتبه : عثمان بن عفان وعبدالله بن أرقم .

وحاجبه : سديف مولاه .

ونقش خاتمه : « نعم القادر الله » .

عمر بن الخطاب :

أبو حفص ، ابن نـُفـَيل بن عبد العـُزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح[٢] بن عـَدي بن كعب ، وامه حنتمة بنت هشام بن المغيرة . استخلفه أبو بكر في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة لمـّا حضرته الوفاة ، وبقي في خلافته عشر سنين[٣] وستة أشهر وأربعة ايام .

وكتب له عبدالله بن أرقم وزيد بن ثابت .

وكان حاجبه مولاه يرفا .

ونقش خاتمه : « كفى بالموت واعظاً عمر » .

وقتل يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين للهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة .

عثمان بن عفان :

ابن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، يكنـّى أبا عمرو ، وامه أروى بنت كريز ، وام أروى : أم حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ وتوأمة أبيه ، وهي التي يقال لها « البيضاء » . وبويع له سنة أربع وعشرين ، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اثنى عشر يوما . وقتل يوم الجمعة لثمان عشرة

---

(١) سوف يذكر المؤلف بمناسبة ذكر كل خليفة مدة بقائه في الحكم . وفي تعيين مدة البقاء اختلاف كبير بين المؤرخين ، لا نرى مجالا لسرده وشرحه .

(٢) في الاصل : « رباح » والتصحيح من الاشتقاق : ٥٠ــ٥١ والكامل : ٢٨/٣ .

(٣) في الاصل : « عشرين سنة » وصوابه ما ذكرناه .

مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ، وهو ابن تسعين سنة ، ويقال ابن نيف وثمانين سنة •

وكان كاتبه مروان بن الحكم •

وحاجبه : حمران •

ونقش خاتمه : « آمنت بالله الذي خلق فسوى » •

أمير المؤمنين علي :

ابن ابي طالب ، ابو الحسن — عليه السلام — ، ابن عبد المطلب ، ابن عم النبي — صلى الله عليه وآله وسلم — لحاً ، وامه فاطمة بنت أسد ابن هاشم ، أول هاشمية ولدت لهاشمي ، أسلمت وهاجرت الى الله ورسوله بالمدينة،وماتت بها،ودفنها النبي — صلى الله عليه وآله وسلم— وقال : « هي أمي بعد أمي » • بويع له سنة خمس وثلاثين ، وكان الجمل سنة ست ، وصفين سنة سبع ، [والنهروان كذلك][1] ، وقتل يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة أربعين ، وكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة أشهر ، وصلى عليه الحسن — عليه السلام — وهو الذي قال النبي — صلى الله عليه وآله وسلم — فيه : (ان ابني هذا سيد)[2] ، وقال — ص — فيه وفي الحسين — عليه السلام — : (هذان سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)[3] • وقتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، وقيل ابن خمس وستين •

وكان نقش خاتمه : « الله الملك الحق » •

وحاجبه : قنبر مولاه •

وكاتبه : عبدالله بن ابي رافع •

---

(١) زيادة يستدعيها السياق .
(٢) الحديث في البداية والنهاية : ١٨/٨ والاصابة : ٣٢٩/١ والاستيعاب — هامش الاصابة — : ٣٦٩/١
(٣) الحديث في المصدر السابق : ٣٥/٨ .

الحسن بن علي بن أبي طالب :

ابو محمد عليه السلام ، لم يكن من أهل البيت أحد أشبه برسول الله ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ ما بين السرة والرأس منه ، امه فاطمة بنت رسول الله ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ . بويع له في سنة أربعين ، وبقي أربعة أشهر خليفة ثم اعتزل ، وتوفي سنة خمسين بالمدينة وهو ابن ثمان واربعين سنة .

وكان نقش خاتمه : « الله أكبر وبه أستعين » .

معاوية بن ابي سفيان :

ابو عبدالرحمن ، وابوه أبو سفيان ــ واسمه صخر ــ بن حرب ابن امية بن عبد شمس ، قال النبي ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ : (الخلافة بالمدينة والملك بالشام)[١] وقال ــ ص ــ : (الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً)[٢] . امه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

بويع له سنة احدى واربعين في جمادى الاولى ، وتوفي بدمشق في رجب سنة ستين وقد ناهز الثمانين ، وكانت مدة غلبته على الامر تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر .

وكان نقش خاتمه : « لكل عمل ثواب » .
وكاتبه : سرجون بن منصور الرومي .
وحاجبه : أبو أيوب زياد مولاه .

يزيد بن معاوية :

أبو خالد ، امه ميسون بنت بَحدَل[٣] طلقها معاوية وهي حامل

---

(١) ورد ذلك في نفس المصدر : ٢٠/٨ وعلق عليه ابن كثير بقوله : غريب جدا .
(٢) ورد ذلك في البداية والنهاية : ١٦/٨ . ويراجع النصائح الكافية : ١١٠ وما بعدها .
(٣) في الاصل : بجدل ــ بالجيم ــ ، والتصحيح من الاشتقاق : ٥٤١ .

بيزيد . بويع له في شهر ربيع الآخر سنة احدى وستين[١] . توفي لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين . وكانت مدة غلبته على الأمر ثلاث سنين وتسعة أشهر ، وكان الذي أخذ له العهد ابوه معاوية .

ونقش خاتمه : « يزيد بن معاوية » .

وكاتبه كاتب ابيه .

وحاجبه : صفوان مولاه .

وكان سبب موته أنه سكر فقام يرقص فسقط على رأسه فبدا دماغه.

معاوية بن يزيد :

ابو ليلى ، ويقال ابو عبدالرحمن ، وامه ام هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة . بقي في الأمر أربعين يوما ومات . وكان نقش خاتمه « بالله نفس معاوية » ، وكاتبه كاتب أبيه ، وحاجبه حاجب أبيه .

مروان بن الحكم :

يكنى ابا عبد الملك ، مروان بن الحكم بن ابي العاص ، وامه آمنة بنت علقمة بن صفوان بن امية ، وبقي له الأمر تسعة أشهر ، وكان بويع له في ذي القعدة سنة أربع وستين ، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة اهلال شهر رمضان سنة خمس وستين .

وكان نقش خاتمه : « العزة لله » .
وكان كاتبه كاتب معاوية[٢] .
وحاجبه : ابو سهيل مولاه .

---

(١) كذا في الاصل ، والمعروف المتفق عليه انه تسلم الحكم بعد وفاة ابيه مباشرة .

(٢) وفي الوزراء والكتاب : ٢٠ : ان من كتابه سفيان الاحول وابا الزعيزعة .

عبد الملك بن مروان :

ابو الوليد ، امه عائشة بنت معاوية بن المغيرة[١] بن ابي العاص ، وكاتبه كاتب معاوية . وبقي له الامر [بعد قتل ابن الزبير][٢] ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر . بويع له ليلة الاحد في شهر رمضان سنة خمس وستين ، وتوفي للنصف من شوال يوم الخميس سنة ست وثمانين، وله اثنتان وستون سنة[٣] .

الوليد بن عبد الملك :

ابو العباس ، وامه ام الوليد،واسمها ولادة بنت العباس بنجزء[٤] ابن الحارث . بويع له للنصف من شوال سنة ست وثمانين ، وتوفي يوم السبت للنصف من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ، وكان استيلاؤه على الأمر تسع سنين وستة أشهر ، وفي خلافته مات الحجاج .

ونقش خاتمه : « يا وليد انك ميت » .

وحاجبه : سعيد .

وكاتبه : القعقاع العبسي[٥] .

سليمان بن عبد الملك :

ابو أيوب ، وامه ولادة بنت العباس العبسية . استخلف يوم توفي الوليد ، وتوفي في سنة تسع وتسعين لعشر بقين من صفر ، وكانت مدة

---

(١) وفي الكامل : ١٠٣/٤ « بنت معاوية بن الوليد بن المغيرة » .

(٢) زيادة يستدعيها السياق .

(٣) وفي ايامه ضربت الدراهم والدنانير بسكة الاسلام ، وكان ذلك باشارة الامام محمد بن علي الباقر (ع) ، وللموضوع قصة رواها الدميري في حياة الحيوان : ٦٣/١ـ٦٤ . ومن كتابه : قبيصة بن ذؤيب ويناس بن حُمايا وابو الزعيزعة وروح بن زنباع وربيعة الجرشي . الوزراء والكتاب : ٢٠ـ٢٢ .

(٤) وفي البداية والنهاية : ١٦١/٩ « بنت العباس بن حزن بن الحارث».

(٥) وكان يكتب له على ديوان الخراج سليمان بن سعد الخشني وعلى ديوان الخاتم شعيب الصابي مولاه ويكتب له على المستغلات بدمشق نفيع بن ذؤيب مولاه . الوزراء والكتاب : ٢٩

استيلائه على الامر سنتين وثمانية أشهر وخمسة ايام •

ونقش خاتمه : « اؤمن بالله مخلصا » •
وكاتبه : سليمان[١] بن نعيم الحميري •
وحاجبه : عبيد مولاه •

عمر بن عبدالعزيز بن مروان :

ابو حفص ، امه ام عاصم ، واسمها ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب • استخلف في صفر سنة تسع وتسعين ، ومات بدير سمعان[٢] لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة • وكانت مدة بقاء الأمر له سنتين وخمسة أشهر وأربعة ايام •

وكاتبه : ليث بن [ابي][٣] رقية •
وحاجبه : مولاه مزاحم •
ونقش خاتمه : « اغز غزوة تجادل عنك يوم القيامة » •

يزيد بن عبد الملك :

أبو خالد ، امه عاتكة بنت يزيد بن معاوية ، استخلف لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة ، وتوفي لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ، وبقي له الأمر اربع سنين وشهراً •

ونقش خاتمه : « قِني الحساب » •
وحاجبه : مولاه خالد •

---

(١) اوسليم — كما في الوزراء والكتاب : ٢٩—٣٠ — ، وكتب له على ديوان الرسائل الليث بن ابي رقية ، وعلى ديوان الخاتم نعيم بن سلامة ، كما كتب له ابن بطريق وعبدالله بن عمرو بن الحارث .

(٢) وقد ذكره الشريف الرضي في مرثيته لعمر حيث قال :

يا بن عبدالعزيز لو بكت العيـ — ـن فتى من امية لبكيتُكْ
انت انقذتنا من السب والشتـ — ـم فلو امكن الجزاء جزيتُكْ
دير سمعان لاعدتك الغوادي — خير ميت من آل مروان ميتُكْ

(٣) الزيادة من الوزراء والكتاب : ٣٣ ، وكتب له ايضا رجاء بن حيوة واسماعيل بن ابي حكيم ، وعلى ديوان الخراج سليمان بن سعيد الخشني ، كما كتب له الصباح بن المثنى .

وكاتبه : اسامة بن زيد السلمي[١] .

هشام بن عبد الملك :

ابو الوليد ، وَلِيَ في شهر رمضان[٢] سنة خمس ومائة ، وتوفي لعشر[٣] خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة ، وكانت مدة غلبته تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وخمسة عشر يوما ، وهو هشام الاحول،امه عائشة بنت هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة.

ونقش خاتمه : « الحُكمُ للحَكمِ الحكيم » .

وكاتبه : سالم[٤] .

وحاجبه : مولى عبد الملك .

الوليد بن يزيد بن عبد الملك :

ابو العباس ، امه ام محمد بنت محمد بن يوسف اخي الحجاج . بويع له شهر ربيع الاول[٥] سنة خمس وعشرين ومائة ، وقتل لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة ، وبقي له الامر سنة وشهرين [واثنين][٦] وعشرين يوما .

وكاتبه : عياض بن مسلم[٧] .

---

(١) او السليحي ــ كما في الوزراء والكتاب : ٣٤ ــ ، وكتب له ايضا سليمان بن سعد .

(٢) وفي الكامل : ٤/١٩٢ « لليال بقين من شعبان » وهو الذي يقتضيه تحديد مدة حكمه الآتي بسنيه وشهوره وايامه .

(٣) أولست كما في الكامل : ٤/٢٥٤ .

(٤) وكان من كتابه ايضا : سعيد بن الوليد بن عمرو بن جبلة الابرش الكلبي ، واسحاق بن قبيصة بن ذؤيب ، وتاذري بن اسطين النصراني .

(٥) أو لست مضين من شهر ربيع الاخر كما في الكامل : ٤/٢٥٦ ، وهو مايقتضيه تعيين مدة حكمه كما يأتي .

(٦) زيادة من الكامل .

(٧) وكان من كتابه ــ كما في الوزراء والكتاب : ٤٣ــ٤٤ ــ : بكر بن الشماخ ، ومسلم مولى سعيد بن عبدالملك ، وابنه عبدالله ، وعبد الاعلى بن عمرة ، وعبدالملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف ، وبيهس ابن زميل . وأما عياض المذكور في الاصل فيقول الجهشياري انه كان يكتب للوليد قبل توليه الامر .

يزيد بن الوليد بن عبد الملك :

ابو خالد ، امه من ولد يَزدَجُرد ، واسمها شـاه فرند[١] بنت يزدجرد . وهو الذي يُلَقب بـ « الناقص » لأنه نقَّص الناس عطاياهم التي أسرف بها بنو مروان ، وكانت بيعته مستهل رجب سـنة ست وعشرين ومائة ، ووفاته في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة ، ومدته خمسة أشهر وليلتين .

وكاتبه : بكير بن شمّاخ اللخمي[٢] .

ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك :

وامه بربرية . وكان قومٌ يسلّمون عليه بالخلافة وقوم يأبون ذلك ، حتى قدم مروان بن محمد فخلع ابراهيم وقتـل عبدالعزيز بن الحجاج.وولي الأمرَ مروانُ بن محمد بن مروان ، وكان مدة ولايـة ابراهيم سبعين ليلة[٣] .

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم :

يُكنّى أبا عبد الملك ، امه كرديّة يقال لها لُبانة . بويع له في شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائة ، وقتل يوم الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان الأمر بقي له خمس سنين وعشرة أشهر وليلتين .

وحاجبه : صقلان مولاه .
وكاتبه : عبدالحميد بن يحيى[٤] .

---

(١) وفي الكامل : ٢٧٨/٤ « شاه فرند بنت فيروز بن يزدجرد » .
(٢) وفي الوزراء والكتاب : ٤٤ انه كتب له عبدالله بن نعيم ، وعمرو بن الحارث ، وثابت بن سليمان بن سعد الخشني ، والنضر بن عمرو .
(٣) وكان يكتب له ابراهيم بن ابي جمعة كما في الوزراء والكتاب : ٤٥
(٤) كما كتب له — برواية الوزراء والكتاب : ٤٥—٥٢ — زيـاد بن ابي الورد الاشجعي ومصعب بن ربيع الخثعمي ومخلد بن محمد بن الحارث .

ذكر من بويع له بالخلافة في مدة بني أمية

ابو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

وهو امام الحق . بايع له أهل الكوفة على رأس تسع وخمسين سنة وسبعة أشهر وعشرة أيام من الهجرة ، وأخرج له يزيدُ مَن حاربه وقتله بالطفّ يوم عاشوراء سنة احدى وستين من الهجرة ، وكانت له سبعٌ وخمسون سنة وثلاثة أشهر وثلاثة أيام . وكان أشبه الناس برسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ . تولى قتله وحز رأسه سنانُ بن أنس ـ لعنه الله ـ .

عبدالله بن الزبير :

أبو بكر ، أمه اسماء بنت أبي بكر الصديق ، وهو أول مولود وُلد في الهجرة . هاجت فتنته بعد قتل الحسين ـ عليه السلام ـ ، وحجّ بالناس سنة ستين[1] ولم يُبايَع له ، ثم حجّ بهم سنة احدى وستين[2] ، وبعث اليه يزيد بالجنود وحاربه ، وكان يوم الحرّة[3] . وبايع الناس أبن الزبير سنة (أربع وستين)[4] بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية. وقُتل ابن الزبير يوم الثلاثاء لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين .

ابو القاسم محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام :

وهو محمد بن الحنفيّة . خلع المختارُ بن أبي عبيدة ابنَ الزبير ،

---

(١) كذا في الاصل ، وذكر اليعقوبي في تاريخه : ٢/٢٢٦ ان المقيم للحج سنة ٦٠ عمرو بن سعيد بن العاص وسنة ٦١ الوليد بن عتبة وكذلك الوليد سنة ٦٢ .

(٢) وفي اليعقوبي : ٣/١٤ والكامل : ٣/٣١٥ انه حج بالناس لاول مرة سنة ٦٣ .

(٣) يوم الحرة كان بالمدينة المنورة لمحاربة أهلها الذين خلعوا يزيد من الخلافة ، وابن الزبير اذ ذاك بمكة ، وقد زحف جيش يزيد بعد انتهاء مجزرة الحرة الى مكة لمحاربة ابن الزبير .

(٤) في الاصل : خمس وستين ، وصوابه ما ذكرناه .

وبايع لمحمد ــ عليه السلام ــ ، وكان النبي ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ أذن لعلي بن أبي طالب ــ عليه السلام ــ ان وُلِد له وَلَد" بعده أن يكنّيه بكُنيته ويُسمّيه باسمه(١) • ودفن بالبقيع سنة احدى وثمانين من الهجرة في ربيع الأول ، وهو ابن خمس وستين ســـنة لم يُحسَب كَمَّلها •

الضحاك بن قيس :

ابن خالد الأكبر ، يكنى أبا أنيس • دعــا الى نفسه فحاربه ابن الحكم بمَرج راهط فقتله سنة أربع وستين •

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية :

يكنى أبا أمية ، وهو الاشدق ، وأمه أم البنين بنت الحكم بن ابي العاص • ادعى ان مروان جعل له الخلافة ، ودعا الى نفسه ، فرجع عبد الملك بن مروان فقتله •

عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث الكندي :

خلع عبدَالملك بن مروان في سنة احدى وثمانين فحاربه الحجّاج ، وكانت بينهما وقائع،وهزمه الحجاج بدَير الجماجم ، ثم قُتل بعد ذلك•

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة :

دعا الى نفسه وقال : أنا القحطاني ، فسار اليه مسلمة بن عبدالملك في خلافة يزيد بن عبد الملك فقتله سنة اثنتين ومائة •

ابو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) :

امه أم ولد ، ويقال لها جيداء • قال النبي ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ لأمير المؤمنين ــع ــ : (انّه يكون من ولدك رجل" يُقال له « زيد » يطأ هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجّلين)(٢) • ظهر بالكوفة داعياً الى الله أيام هشام بن عبدالملك سنة احدى

(١) محمد بن الحنفية : ٤ــ٥ .
(٢) زيد الشهيد : ٤٥ ــ ٤٧ .

وعشرين ومائة فقاتله يوسف بن عمر الثقفي وقتله وصلبه ، وأحرقه بعد ذلك وأذراه في الفرات •

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب :

ظهر في أيام يزيد بن الوليد ، وبايع له أهل اصفهان ونواحي فارس وكرمان في سلطان بني العباس • يقال ان أبا مسلم قتله في السجن •

ذكر بني العباس بن عبدالمطلب

أبو العباس السفاح :

عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ، امه ريطة بنت عبيد الله بن عبدالله بن عبدالدار[١] الحارثية • بويع له في شهر ربيع الأول — وقيل : الآخر — سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكانت مدة بقاء الأمر له أربع سنين وعشرة أشهر • توفي في شهر ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بالأنبار ، وصلى عليه عيسى بن علي • وكان اشترى بردة النبي — عليه السلام — باربعمائة دينار •

ووزيره : أبو سلمة الخلال ، وفيه يقول الشاعر[٢] :

ان الوزير وزير آل محمد أودى فمن يشناك كان وزيرا

وبعده خالد بن برمك •
وكاتبه : ابو الجهم بن عطية •
وحاجبه : خالد بن الهيثم مولاه •
ونقش خاتمه : « اللهُ ثقةُ عبدالله وبه يؤمن » •
وقاضيه : يحيى بن سعيد الأنصاري •

أبو جعفر المنصور :

عبدالله بن محمد بن علي ، امه سلامة بربريَّة • بويع له سنة ست وثلاثين ومائة ، وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة قبل التروية بيوم ، وبقي له الأمر اثنتين وعشرين سنة غير ثلاثة أيام •

وقتلَ أبا مسلم صاحب الدولة في شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة •

وكان وزيرَه : خالدُ بن برمك ، ثم سليمان بن

(١) في الكامل : ٣٤٦/٤ « عبد المدان » .
(٢) البيت لسليمان بن مهاجر البجلي كما في اليعقوبي : ٩٠/٣ والكامل : ٣٣٦/٤ .

مجالد[١] ابو أيوب المورياني ، ثم الربيع .

وكاتبه : عبدالحميد بن يحيى[٢] .

وحاجبه : عيسى بن نجيح[٣] ، ثم أبو الخصيب ، ثم الربيع واستولى على أمره كلّه .

ونقش خاتمه مثل نقش خاتم أخيه .

وقضاته : عبيدالله بن محمد بن صفوان[٤] ، وشريك بن عبدالله ، والحسن بن عمارة ، والحجاج بن أرطاة .

ومات وقد بلغ سنّه ثلاثا وستين سنة وأشهراً .

المهدي بن المنصور :

أبو عبدالله محمد . أمّه أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري . واستخلف يوم التروية سنة ثمان وخمسين ومائة . وتوفي في المحرم سنة تسع وستين ومائة . وبقي له الأمر عشر سنين وخمسا وأربعين ليلة .

وكاتبه : ابو عبيدالله[٥] معاوية بن عبيدالله بن يسار[٦] ، ثم يعقوب ابن داوود ، ثم أبو جعفر الفيض بن أبي صالح .

وحاجبه : الربيع بن الحسن بن عثمان ، ثم الفضل بن الربيع .

وكانت[٧] بعينه اليمنى نُكتَةُ بياض .

وقاضيه : محمد بن عبدالله بن علاثة ، وعافية بن يزيد .

---

(١) وفي الوزراء والكتاب ٦٥ « سليمان بن مخلد » ، وفي معجم البلدان : ١٩٢/٨ « سليمان بن ابي سليمان بن أبي مجالد » .
(٢) كما كتب له برواية الجهشياري ٦٤ « عبدالملك بن حميد » .
(٣) هو عيسى بن روضة في اليعقوبي : ١٢٣/٣ .
(٤) اسماه اليعقوبي « عبدالله بن صفوان الجمحي » وهو (عبدالله بن محمد بن صفوان) في الكامل : ٥١/٥ .
(٥) في الاصل : أبو عبدالله .
(٦) في الاصل : بشار ، ومثله في الكامل : ٧٧/٥ وهو تصحيف . يراجع الفخري : ١٥٨ واعتاب الكتاب : ٧٢ .
(٧) هذه صفة المهدي نفسه .

الهادي بن المهدي :

أبو محمد ، موسى بن المهدي • امه الخيزران من مولدات المدينة، استخلف سنة تسع وستين ومائة • وتوفي في سنة سبعين • وبقي له الأمر سنة وأربعة أشهر •

ووزيره : الربيع بن يونس[1] •

ونقش خاتمه : « الله العظيم » •

وقاضيه : أبو يوسف ، وسعيد بن عبدالرحمن •

وحاجبه : الفضل بن الربيع •

الرشيد :

أبو جعفر ، هارون بن المهدي • امه الخيزران • استخلف شهر ربيع الآخر سنة سبعين ومائة • وبقي له الأمر ثلاثا وعشرين سنة • ومات بطوس في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائة •

ووزيره : يحيى بن خالد ، وابناه الفضل وجعفر البرامكة الى أن حدث بهم ما حدث ، واستولى عليه الفضل بن الربيع ، وكان من قبلُ حاجبَه فوزر له •

وكان نقش خاتمه : « بالله يثق هارون » •

وكان قاضيه الحسين بن الحسن العوفي ، ثم عون بن عبدالله المسعودي ، وحفص بن غياث •

وكان الرشيد عقد العهد لأبنه محمد وسماه « الامين » وبعده لعبدالله وسماه « المأمون » وبعده للقاسم ابنه وسماه « المؤتمن » •

الامين :

أبو عبدالله ، محمد بن الرشيد • امه أم جعفر زبيدة ابنة جعفر

---

(١) ثم استوزر بعده — برواية الفخري : ١٦٨ — ابراهيم بن ذكوان الحراني •

الأكبر بن أبي جعفر المنصور • بويع لـــه ليلة الخميس للنصف من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة • وقتل ليلة الأحد لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة • وبقي له الأمر أربع سنين وتسعة أشهر •

ووزيره : الفضل بن الربيع •

وكاتبه : اسماعيل بن صبيح •

ونقش خاتمه : « حسبي القادر » •

وقاضيه : اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، ثم عزله وولّى ابن البختري •

المأمون بن الرشيد :

أبو العباس ، عبدالله • امه « مراجل » من أهل باذغيس ، توفيت في ولادتها للمأمون • ولي يوم الاثنين لأربع بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة • وتوفي يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ببلاد الروم • وبقي له الأمر عشرين سنة وخمسة أشهر وخمسة عشر يوما • ودفن بالبذندون من أرض طرسوس •

وقضاته : الواقدي ، ثم محمد بن عبد الرحمن المخزومي ، ثم بشر[1] بن الوليد ، ثم يحيى بن اكثم •

وكان له عدة حـُجّاب •

ووزراؤه : الفضل بن سهل ذو الرياستين ، ثم اخوه الحسن بن سهل ، ثم احمد بن ابي خالد الاحول ، ثم أبو جعفر أحمد بن يوسف ، ثم أبو عباد ثابت بن يحيى ، ثم محمد بن يزداد •

ونقش خاتمه : « الله ثقة عبدالله وبه يؤمن » •

وفي أيامه بويع لابراهيم بن المهدي المعروف بأبن شكلة سنة اثنتين

(١) في الاصل « يسر » والتصحيح من طبقات الفقهاء : ١١٦

ومائتين ، ولـُقـّب بالمبارك ، وظفر به المأمون في شهر ربيع الآخر سنة عشر[١] ومائتين فعفا عنه .

المعتصم بالله :

أبو اسحاق ، محمد بن الرشيد . امه « ماردة » مولـّدة كوفية . ولي في رجب لاثنتي عشرة ليلة خلت منه سنة ثماني عشرة ومائتين . ومات سنة سبع وعشرين ومائتين . و [كانت][٢] خلافته ثماني سنين وثمانية أشهر .

وحاجبه : وصيف التركي .

ووزيره : الفضل بن مروان ، ثم أحمد بن عمار ، ثم محمد بن عبدالملك الزيـّات .

وقاضي قضاته : أحمد بن أبي دؤاد .

الواثق بن المعتصم :

أبو جعفر ، هارون . امه « قراطيس » رومية . بويع له للنصف من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين . وبقي له الأمر خمس سنين وتسعة أشهر .

وحاجبه : وصيف .

ووزيره : محمد بن عبد الملك .

وقاضيه : أحمد بن أبي دؤاد .

ونقش خاتمه : « الواثق بالله » .

المتوكل على الله :

أبو الفضل ، جعفر بن المعتصم . أمه « شجاع » أم ولد . بويع له يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. وقتل ليلة الأربعاء لثلاث خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين .

(١) في الاصل : « عشرين » ، والتصحيح من الكامل : ٥/٢٠٩ .
(٢) زيادة يستدعيها السياق .

وكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة اشهر وثمانية ايام . وقتل بسُر مَن رأى .

وقاضيه : جعفر بن عبدالواحد بن سليمان الهاشمي .

ووزيره : محمد بن عبد الملك ، ثم محمد بن الفضل الجرجرائي ، وعبيد الله بن يحيى بن خاقان .

وحاجباه : وصيف وبغا الكبير .

ونقش خاتمه : « المتوكل على الله » .

وكان قد جعل العهد من بنيه لمحمد « المنتصر » وأبي عبدالله « المعتز » ولابراهيم « المؤيد » .

المنتصر بالله :

أبو جعفر ، محمد بن المتوكل . امه رومية اسمها « جيسية »[1] . بويع له في الليلة التي قتل فيها المتوكل ، وهي ليلة الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين . وكانت خلافته خمسة أشهر وأياما .

وقاضيه : جعفر بن عبد الواحد .

ووزيره : أحمد بن الخصيب .

وحاجباه : وصيف وبغا .

ونقش خاتمه : « محمد بالله ينتصر » .

المستعين بالله :

أبو العباس ، أحمد بن محمد بن ابي اسحاق . امه « مخارق » أم ولد . بويع له في شهر ربيع الآخر لست خلون منه سنة ثمان واربعين ومائتين . وخلع نفسه بعد ثلاث سنين وثمانية أشهر وثمانية وعشرين يوما . وبويع للمعتز .

وكان قاضي المستعين : جعفر بن محمد بن عمار .

(١) كذا في الاصل ، وفي الاصول المعروفة « حبشية » .

ووزراؤه : أحمد بن الخصيب ، ثم ابو صالح بن يزداد ، ثم محمد ابن الفضل الجرجرائي ، ثم شجاع بن القاسم ، ثم أبو صالح بن يزداد ثانيا ، ثم محمد بن الفضل الجرجرائي ثانيا .

ونقش خاتمه : « احمد بن محمد » .

المعتز بالله :

أبو عبدالله ، وقد قيل في اسمه الزبير ومحمد ، وهو أبن المتوكل . امه « قبيحة » . بويع له يوم السبت لست خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وخلع نفسه بعد ثلاث سنين وستة اشهر واثنين وعشرين يوما . وما زال يُعذَّب بعد الخلع حتى مات .

وكان قاضيه : الحسن بن محمد بن أبي الشوارب .

وحاجبه : سعيد بن صالح .

ووزراؤه : جعفر بن محمود الاسكافي ، ثم عيسى بن فرخانشاه، ثم أحمد بن اسرائيل .

ونقش خاتمه : « المعتز بالله » .

المهتدي بالله :

ابو عبدالله ، محمد بن الواثق . امه « قرب » . بويع له لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين . وقتل بعد أحد عشر شهرا وتسعة عشر يوما .

ونقش خاتمه : « امير المؤمنين » .

وحاجباه : صالح بن وصيف وموسى بن بغا .

ووزراؤه : جعفر بن محمود ، وأبو صالح بن عمار[1] ، ثم سليمان[2] بن وهب .

(١) كذا في الاصل ، ولم نجد له ذكرا بين الكتاب والوزراء .
(٢) في الاصل : « ثم عمار بن سليمان بن وهب » وكلمتا (عمار بن) زائدة .

وقاضيه : الحسن بن محمد بن أبي الشوارب •

المعتمـد :

أبو العباس : احمد بن المتوكل • امه « فتيان » • بويع له بالخلافة في رجب سنة ست وخمسين ومائتين • وتوفي في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين • وكانت مدة خلافته أثنتين وعشرين سنة واحد عشر شهرا وخمسة عشر يوما •

وكاتبه[١] : عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، والحسن بن مخلد ، وسليمان بن وهب ، والحسن بن مخلد ثانيا ، واسماعيل بن بلبل ، والحسن بن مخلد ثالثا ، وأحمد بن صالح بن شيرزاد ، واسماعيل بن بلبل ثانيا ، وصاعد بن مخلد ، وابراهيم بن محمد بن المدبر ، واسماعيل ابن بلبل ثالثا •

وقاضيه : ابن أبي الشوارب ، ثم أخوه •

وكان المستوليَ على الأمر أكثر أيام خلافته والمدبّر له أخوه أبو أحمد الموفّق ـ وامه اسمها اسحاق ـ ، واسمه طلحة وقيل : محمد ، وكان يلقّب بالناصر لدين الله • وتوفي في يوم الخميس لثمان بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين •

وكان المعتمد جعل العهد لابنه جعفر المفوّض ، ثم نقض ذلك وجعله لأحمد بن أبي أحمد الملقب بالمعتضد •

المعتضـد :

ابو العباس ، أحمد بن أبي أحمد الموفق بن المتوكل • أمّه «ضرار» ام ولد • بويع له يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين • وتوفي ليلة الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « وكتّابه » . وفي الفخري ان هؤلاء كانوا وزراء للمعتمد واضيف اليهم عبيد الله بن سليمان ابن وهب •

الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين • وكانت خلافته عشــر سنين وتسعة أشهر وثلاثة أيام •

ووزيراه[١] : عبيد الله بن سليمان ، والقاسم بن عبيد الله •

وقاضيه : اسماعيل بن اسحاق ، ويوسف بن يعقوب ، وابن ابي الشوارب •

وحاجبه : خفيف السمرقندي •

المكتفي بالله :

أبو محمد ، علي بن المعتضد • امه تركية اسمها « جنجك »[٢] • بويع له لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين • وتوفي لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين• وبقي له الأمر ست سنين وستة أشهر وأحد وعشرين يوما •

ووزيره : القاسم بن عبيد الله ، ثم العباس بن الحسن •

وقاضيه : يوسف بن يعقوب ، وابنه محمد بن يوسف •

المقتـــدر :

أبو الفضل ، جعفر بن المعتضد • أمه « شغب » • بويع له يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين • ومولده شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين •

ووزراؤه : العباس بن الحسن ، وابن الفرات ، ثم ابو القاسم علي بن عبدالله بن محمد الخاقاني[٣] — دُقّ صدره — ، وعلي بن عيسى ، وابن الفرات ثانيا ، وحامد بن العباس ، وابن الفرات ثالثا ، وابو القاسم

(١) في الاصل : « ووزيره أبو عبيد الله » ، والصواب ما ذكرناه .

(٢) كذا في الاصل ، وسميت « جيجك » في الكامل : ١١٩/٦ وتاريخ الخلفاء : ٢٥٠ .

(٣) كذا في الاصل . وفي الفخري ٢٣٥ : ان الذي ولي الوزارة بعد ابن الفرات هو ابو علي محمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان» . والظاهر ان المعني في الاصل هو ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن يحيى بن خاقان .

الخاقاني ثانيا ، وأبو العباس الخصيبي ، وعلي بن عيسى ثانيا ، وابو علي بن مقلة ، وسليمان بن الحسن ، وابو القاسم الكلوذاني ، والحسين ابن القاسم بن عبيد الله ، وابو الفتح بن حنزابه •

وحاجبه : سوسن ، ونصر القشوري ، وياقوت •

وقاضيه : محمد بن يوسف ابو عمر[1] ، وابو محمد الحسن بن أبي الشوارب ، وعمر بن محمد ابو الحسين[2] •

ونقش خاتمه : « محمد رسول الله » •

وقتل يوم الاربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة • وبقي له الامر أربعا وعشرين سنة وأحد عشر شهرا وستة عشر يوما[3] •

وكانت في أيامه فتنة ابن المعتز ، وذلك لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين ، وبايع له كثير من الناس ، ولقب بالمنتصف بالله[4] • ولم يلبث أمره أن انحل في اليوم الثاني وأُحضِر دارَ المقتدر بالله ، ووُجد بعد ذلك ميتاً •

وفي أيام المقتدر سنة سبع عشرة وثلاثمائة سعى نازوك في خلعه ، وأُحضر أبو منصور محمد بن المعتضد ، ولُقب بالقاهر ، وسُلّم عليه بالخلافة ، فلم يلبث أمره أن انتقض من جهة مؤنس والرجّالة ، وأُعيد المقتدر الى وضعه •

القاهر بن المعتضد :

اسمه محمد ، يكنى أبا منصور • امه « قتول »[5] • بويع له في شوال سنة عشرين وثلاثمائة • وبقي له الأمر سنة وستة أشهر وخمسة

(١) في الاصل : وابو عمر ، والواو زائدة .
(٢) وفي طبقات الفقهاء : ١٤٠ « ابو الحسن » .
(٣) في الاصل : « اربعا وعشرين سنة وشهرين وعشرة ايام » والصواب ، ما ذكرناه ، ويراجع الكامل : ٦/٢٢٢ .
(٤) أو المنصف بالله أو المرتضى بالله .
(٥) وفي تاريخ الخلفاء : ٢٥٦ « فتنة » .

أيام • وخلع يوم الاربعاء لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة •

وكان حاجبه سلامة أخا نجح •

ووزيره : محمد بن علي بن مقلة ، ثم أبو جعفر محمد بن القاسم ابن عبيد الله ، ثم أبو العباس الخصيبي •

وقاضيه : ابو الحسين ابن ابي عمر[١] •

الراضي بن المقتدر :

أحمد ، ابو العباس • امه « ظلوم » • بويع له يوم خلع القاهر •

واستوزر : محمد بن علي بن مقلة ، ثم عبدالرحمن بن موسى ، ثم أبا جعفر الكرخي ، ثم سليمان بن الحسن ، ثم أبا الفتح ، ثم البريدي ، ثم سليمان بن الحسن •

وقاضي قضاته : ابو الحسين ، ثم يوسف والحسين ابناه •

وتوفي ليلة السبت لأربع عشرة بقيت من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة • وبقي له الامر ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام •

المتقي بن المقتدر :

أبو اسحاق ، ابراهيم • امه رومية اسمها « خلوب » • بويع له يوم الاربعاء لعشر بقين من ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة •

وكان حاجبه سلامة •

ووزراؤه : سليمان بن الحسن ، ثم ابو الخير[٢] بن ميمون ، ثم البريدي ، ثم القراريطي ، ثم الكرخي ، ثم البريدي ثانيا ، ثم القراريطي ثانيا ، ثم ابو العباس الاصفهاني ، ثم ابو الحسن بن مقلة ، ثم ولى أبا

(١) في الاصل : « عمير » والياء زائدة .
(٢) في الاصل : ابو الحسين ، وهو تصحيف .

عبدالله البريدي .

وخلع وكحل يوم السبت لاحدى عشرة بقيت من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . وكانت مدته ثلاث سنين واحد عشر شهراً .

وقضاته : يوسف والحسين ابنا ابي الحسين ، ثم احمد بن عبدالله الخرقي أبو الحسن .

المستكفي بن المكتفي :

أبو القاسم ، عبدالله . امه « غصن » . بويع له يوم السبت لتسع بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

وقاضيه : ابو عبدالله بن أبي موسى ، وأحمد بن عبدالله بن نصر .
ووزيره : أبو الفرج السامري ، ثم أبو أحمد الشيرازي .
وحاجبه : أحمد بن خاقان .
وخلع وكحل يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . وكانت مدته ستة عشر شهراً ويوما .

المتقي بن المقتدر :

أبو القاسم ، الفضل . امه « شعلة » . بويع له يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة .



[تم الكتاب ، والحمد لله ، وصلواته ورحمته على نبيه وخيرته من خلقه محمد وعترته الطاهرة . وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل . وكتب في رجب سنة عشرين واربعمائة] .